

كرازة الكنيسة

+ تقوم الكنيسة بإعلان البشارة والمناداة بخبر الانجيل، لإعلان الخلاص لكل العالم . تلك الكرازة (كيريجمما) تحمل الحقيقة المعلنة لتدبير الله الخلاصى (تجسده، معجزاته، الامه، موته، قيامته، صعوده، ومجيئه الثانى ودينونته للعالم).
والكنيسة لا تركز بأخلاقيات أو بشرائع اجتماعية فهذه كلها وليدة الحياة المسيحية وانعكاس لها، وتأتى كنتيجة مترتبة على الكرازة .

+ الكنيسة تركز بيسوع المسيح المخلص القائم من بين الأموات الذى ليس بأحد غيره الخلاص، لذلك تعلم الكنيسة وتركز بالأمور المختصة بملكوت السموات، وتفسير الأسفار المقدسة التى هى كلمه الله الحية والفعالة والامضى من كل سيف ذى حدين.

+ الكرازة هى مناداة وصراخ فى الشوارع والقرى والبيوت وفى كل مكان للذين هم من خارج ومن داخل... ذلك التعليم الكرازي الاختبارى غير النظرى، كما كان المسيح يخبر الجموع عما تممه الله لهم فى هذا اليوم (انه اليوم قد تم هذا المكتوب فى مسامعكم) (لو ٤: ٢١) لذلك تتطلب الكرازة قراراً، إما القبول او الرفض .

+ إن التعليم الكرازى هو (تعليم جديد) (تعليم بسطان) ليس كتعليم الكتبة والفريسيين، ليس كتعليم الفلاسفة والادباء والكتاب، انه تعليم سامى سماوى صافى ورؤيوى. إنه ليس تعليم مجرد، لكنه كرازة بالمسيح الحى، وبإعلان الكرازة بكلمة المصالحة وقوة الله للخلاص لكل من يؤمن (رو ١: ١٦).

+ المسيح هو ألف وياء كل كرازة... وقيامته وبشارته المفرحة هى موضوع الكرازة وجوهرها. لذلك كان التلاميذ يكرزون بالمسيح (اع ٨: ٥) وكان يبشرون بيسوع (اع ٨: ٣٥) فيسوع هو المكروز به (٢كو ١١: ٤).

يسوع الذى وُلد بين الخراف المّعدة للذبح، لانه يخلص من الخطايا (مت ١: ٢١)
يسوع الهنا الذى شهد عنه يوحنا المعمدان بأنه (حمل الله الذى يرفع خطية العالم يو ١: ٢٩). وهو الذى أفصح عن ذلك فى اواسط كرازته واطهر سلطانه وملكوته.
وبذل نفسه فدية عن كثيرين .

+ إنه يوصى اليوم كل مسيحي بالكرازة وبترك كل شئ وأتباعه، تدريباً واعداداً وتعليماً وتنويراً وتلمذة، خلال الصليب والقيامة ... كى يفهم ويستوعب ما قد تعلم ويذكر كلامه (لو ٢٤: ٨).

+ فلننظر الى تعليم ومعجزات وقدوة حياة مخلصنا محب البشر الصالح، لينهضنا بقيامته ويكشف لنا قوة خلاصه وكمال فدائه لنشهد ونكرز بانه "قام وخلصنا".

القمص اثناسيوس فهمى جورج

ديسمبر ٢٠٠٩

+++++

موقع اکتوس



الدراسات الآبائية



<http://www.ixoyc.net>

frathanasius.george@ixoyc.net